بحث عن
المتممات المجرورة

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُعد اللغة العربية نظامًا لغويًا دقيقًا يتميز ببنية نحوية متينة تهدف إلى تحقيق الفهم الواضح والتعبير السليم عن الأفكار والمعاني. ومن بين العناصر الأساسية التي تُشكل هذه البنية، تبرز القواعد النحوية كأدوات حيوية لتنظيم الكلمات وربطها ببعضها البعض في سياقات لغوية ذات دلالة. وفي هذا الإطار، تحتل المتممات المجرورة مكانة بارزة، إذ تُعد من الركائز الأساسية في بناء الجملة العربية وإكمال معناها، سواء كانت اسمية أو فعلية.

المتممات المجرورة في اللغة العربية

في النحو العربي، تُعتبر **المتممات المجرورة** جزءًا أساسيًا من بناء الجملة وإيضاح معانيها. وهي عبارة عن الأسماء التي تأتي في حالة الجر، وتُكمل معنى الفعل أو الاسم الذي يسبقها. يمكن أن يكون الجر بحرف من حروف الجر، أو بالإضافة (المضاف والمضاف إليه)، أو بالتبعية (التوابع المجرورة).

تعريف المتممات المجرورة

هي كل اسم أُعرب في حالة الجر، أي كانت علامة جره الكسرة الظاهرة أو المقدرة، أو الياء، أو الفتحة (في حالة الممنوع من الصرف).

أنواع المتممات المجرورة

تنقسم المتممات المجرورة إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

1. **المجرور بحرف الجر:**
   - وهو الاسم الذي يسبقه حرف من حروف الجر، مثل: (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، الكاف، حتى، مذ، منذ، رُبَّ، واو القسم، تاء القسم).
   - **أمثلة:**

- ذهبتُ **إلى المدرسةِ**. المدرسةِ: اسم مجرور بحرف الجر "إلى"
- الكتابُ **على الطاولةِ**. الطاولةِ: اسم مجرور بحرف الجر "على"
- اشتريتُ قلمًا **بِدينارٍ**. دينارٍ: اسم مجرور بحرف الجر "الباء"

2. **المجرور بالإضافة (المضاف إليه):**

- يتكون التركيب الإضافي من اسمين: الأول يُسمى **المضاف**، والثاني يُسمى **المضاف إليه**. يكون المضاف إليه دائمًا مجرورًا، ويُوضح المضاف ويخصصه. غالبًا ما يكون المضاف نكرة غير مُنوَّنة.
- **أمثلة:**
  - هذا **كتابُ** القواعدِ. (القواعدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة)
  - نظافةُ **البيتِ** من الإيمانِ. (البيتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة)
  - جاء **صديقُ** أحمدَ. (أحمدَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف)

3. **المجرور بالتبعية (التوابع المجرورة):**

- وهي الأسماء التي تتبع اسمًا مجرورًا قبلها في حالة الجر، وتشمل:
  - **النعت (الصفة):** يتبع الموصوف في حالة الجر.
    - مررتُ **برجلٍ** صالحٍ. (صالحٍ: نعت مجرور يتبع "رجلٍ")
  - **العطف:** يتبع المعطوف عليه بواسطة حرف عطف.
    - سلمتُ على **محمدٍ** وعليٍّ. (عليٍّ: اسم معطوف مجرور يتبع "محمدٍ")

- **التوكيد:** يؤكد الاسم المجرور قبله.
  - سلمتُ على المديرِ **نفسِهِ**. نفسِهِ: توكيد معنوي مجرور يتبع "المديرِ"
- **البدل:** يوضح أو يفسر الاسم المجرور قبله.
  - أعجبتُ بالشاعرِ **أحمدَ شوقي**. أحمدَ شوقي: بدل مجرور يتبع "الشاعرِ"

أهمية المتممات المجرورة

تلعب المتممات المجرورة دورًا حيويًا في فهم العلاقات بين الكلمات في الجملة وتحديد المعاني المقصودة. فهي تُكمل الأفعال اللازمة، وتوضح الأسماء، وتُضيف تفاصيل ومعلومات إضافية للجملة.

أمثلة إضافية:

- جلستُ **في الحديقةِ** أستمتعُ **بِجمالِ** الطبيعةِ. (في الحديقةِ: مجرور بحرف الجر، بِجمالِ: مجرور بحرف الجر، الطبيعةِ: مضاف إليه مجرور)
- هذا القلمُ **لِلطالبِ** المجتهدِ. (لِلطالبِ: مجرور بحرف الجر، المجتهدِ: نعت مجرور)
- قرأتُ عن تاريخِ **الحضارةِ** الإسلاميةِ. (الحضارةِ: مضاف إليه مجرور، الإسلاميةِ: نعت مجرور)

علامات الجر:

تختلف علامات جر المتممات المجرورة حسب نوع الاسم:

- **الكسرة الظاهرة:** في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم.
- **الكسرة المقدرة:** في الاسم المقصور والمنقوص إذا لم يكن مضافًا أو معرفًا بـ "ال".
- **الياء:** في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة.

- **الفتحة:** في الاسم الممنوع من الصرف (نيابة عن الكسرة).

خاتمة

المتممات المجرورة تُشكل جزءًا لا يتجزأ من النظام النحوي للغة العربية. فهي ليست مجرد أسماء تأتي في حالة الجر، بل هي عناصر أساسية تُكمل المعنى وتُحدد العلاقات بين الكلمات في الجملة. وقد استعرضنا خلال هذا البحث الأنواع الرئيسية للمتممات المجرورة، وهي المجرور بحرف الجر، والمجرور بالإضافة (المضاف إليه)، والمجرور بالتبعية (التوابع المجرورة)، مع تقديم أمثلة متنوعة لتوضيح كل نوع.

إن فهم واستيعاب قواعد المتممات المجرورة يُعد أمرًا بالغ الأهمية لكل متعلم للغة العربية، حيث يساهم في بناء جمل صحيحة نحويًا، والتعبير عن الأفكار بدقة ووضوح، وفهم النصوص العربية فهمًا سليمًا. إن التمكن من استخدام المتممات المجرورة بشكل صحيح يعكس مستوى متقدمًا في إتقان اللغة العربية ويُعزز القدرة على التواصل الفعال بها.